

إتاحة الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية : دار المنظومة نموذجاً

أ. عبد الرحمن صابر عبد الرحمن

المدرس المساعد بقسم المكتبات والمعلومات

جامعة المنيا

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى عرض دور شركة دار المنظومة- كإحدى قواعد البيانات العربية- في إتاحة المحتوى البحثي مع التركيز على إتاحة الرسائل الجامعية، وذلك من خلال الكشف عن ملامح الإتاحة الإلكترونية للرسائل بقاعدة الرسائل الجامعية بدار المنظومة، وتحديد الاتجاهات العديدة والتنوعية لهذه الرسائل حتى عام ٢٠١٨م، فضلاً عن عرض طرق بحث واسترجاع النتائج بقاعدة الرسائل الجامعية بدار المنظومة، وقد اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة؛ حيث يتناسب مع معطيات الدراسة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن دار المنظومة تعد من أهم شركات إتاحة المحتوى العربي للباحثين، وتعد مقالات الدوريات هي الشكل الأكثر توافراً بالقاعدة بنسبة ٨١% تليها الرسائل الجامعية ثم أعمال المؤتمرات، وتمتلك دار المنظومة قاعدة بيانات للرسائل الجامعية تحتوي على أكثر من ١٥٠٠٠٠٠ رسالة جامعية متاح منها أكثر من ١٠٠٠٠٠٠ رسالة بشكل كامل، وتوفر القاعدة منصة بحث سهلة الاستخدام توفر للباحثين خيارات متعددة لبحث واسترجاع النتائج بسهولة.

الكلمات المفتاحية:

دار المنظومة - الرسائل الجامعية الإلكترونية - قاعدة الرسائل الجامعية - الإتاحة

الإلكترونية.

إتاحة الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية : دار المنظومة نموذجاً

تمهيد:

تمثل الرسائل الجامعية جهداً فكرياً أصيلاً، وأحد مصادر المعلومات المهمة للدارسين والباحثين، فضلاً عن دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ من خلال استثمار ما توصلت إليه من نتائج في شتى المجالات، وقد فطنت الدول المتقدمة مبكراً لأهمية الرسائل الجامعية في دفع مسيرة البحث العلمي، واتخذت التدابير اللازمة من أجل إتاحة الرسائل الجامعية إلكترونياً مستغلة في ذلك الإمكانيات التي أتاحتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأنشأت مستودعات رقمية لهذه الرسائل بالجامعات المختلفة، فضلاً عن قواعد البيانات الشاملة التي تحصر هذه الرسائل وتوفر سبل الوصول للمحتوى بصورة كاملة، إلا أن عملية الإتاحة في البيئة العربية لا تزال تواجه بعض التحديات لا سيما محاولات الإتاحة من قبل الجامعات والمؤسسات الحكومية، بيد أنه في السنوات الأخيرة ظهرت مجموعة من قواعد البيانات العربية تعمل على تجميع المحتوى العربي البحثي وتنظيمه من أجل توفير سبل الوصول لهذا المحتوى وتحقيق الاستفادة منه.

وتعد قاعدة بيانات دار المنظومة إحدى أهم قواعد البيانات العربية التجارية التي تعمل في مجال جمع المحتوى وتنظيمه تمهيداً لإتاحة هذا المحتوى للباحثين في الجامعات العربية المختلفة؛ لذا تحاول هذه الدراسة عرض تجربة دار المنظومة في إتاحة المحتوى العربي مع التركيز على إتاحة الرسائل الجامعية للباحثين بالجامعات المصرية للوقوف على أهم الإيجابيات، وتقديم المقترحات اللازمة لدعم هذه التجربة ومثيلاتها مستقبلاً.

١ - مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة بصورة أساسية في الكشف عن تجربة شركة دار المنظومة في إتاحة الرسائل الجامعية للباحثين، من خلال عرض وتحليل طرق الحصول على المحتوى وكيفية تنظيمه وإتاحته، مع الكشف عن الاتجاهات العديدة والنوعية للرسائل الجامعية المتاحة بالقاعدة، وكيفية بحث واسترجاع النتائج بهذه القاعدة.

٢ - أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة كإحدى الدراسات التي تدعم عملية إتاحة الرسائل الجامعية إلكترونياً لا سيما من خلال قواعد البيانات العربية؛ حيث لا تزال عملية الإتاحة للرسائل بالمؤسسات الحكومية متمثلة في الجامعات والمكتبات الوطنية و... غيرها تواجه تحديات

أ. عبد الرحمن صابر عبد الرحمن

كثيرة تحول دون الإتاحة في كثير من الأحيان، كما تتبين أهمية هذه الدراسة في دعم صناعة قواعد البيانات العربية من خلال عرض أحد النماذج التي تمثل هذه الصناعة، وما قد يؤدي لدعم المحتوى العربي البحثي على الإنترنت.

٣- أهداف الدراسة:

تحاول هذه الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

١. عرض دور شركة دار المنظومة في إتاحة المحتوى البحثي.
٢. الكشف عن ملامح الإتاحة الإلكترونية للرسائل الجامعية بقاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية.
٣. تحديد الاتجاهات العددية والنوعية للرسائل الجامعية للباحثين المصريين لعينة من الجامعات المصرية والمتاحة بقاعدة بيانات دار المنظومة للرسائل الجامعية.
٤. عرض طرق بحث واسترجاع النتائج بقاعدة الرسائل الجامعية بدار المنظومة.

٤- تساؤلات الدراسة: تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما الدور الذي تلعبه شركة دار المنظومة في دعم المحتوى العربي وإتاحته إلكترونياً؟
٢. ما الملامح الرئيسة للإتاحة بالنسبة لقاعدة الرسائل العلمية بشركة دار المنظومة؟
٣. ما الاتجاهات العددية والنوعية للرسائل الجامعية المتاحة بقاعد الرسائل العلمية بشركة دار المنظومة للباحثين ببعض الجامعات المصرية؟
٤. ما طرق بحث واسترجاع النتائج بقاعدة الرسائل الجامعية بدار المنظومة؟

٥- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

تتخذ الدراسة منهج دراسة الحالة منهاجاً لها، فهو يتناسب مع معطيات الدراسة؛ حيث إن الدراسة تركز على مؤسسة بعينها وهي شركة دار المنظومة بالمملكة العربية السعودية، أما عن أدوات جمع البيانات فتشمل تصفح موقع الشركة على الإنترنت، بالإضافة لتحليل المحتوى المتاح بقاعدة الرسائل العلمية بشركة دار المنظومة.

إتاحة الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية : دار المنظومة نموذجاً

٦ - الدراسات ذات الصلة:

وقد أسفرت عملية البحث في قواعد البيانات العالمية والعربية عن مجموعة من الدراسات ذات صلة بالدراسة الحالية، نذكر منها دراسة (AlSalmi,2008) التي تناولت المستودعات الرقمية للرسائل الجامعية بدول الخليج العربي والعوامل الإيجابية والسلبية لهذه المستودعات^(١)، أما دراسة (McCutcheon,2010) فقد تناولت اتجاهات الناشرين نحو نشر الأطروحات الجامعية وكيف يُتعامَل معها^(٢)، أما دراسة (Sheeja,2012) فقد هدفت إلى تسليط الضوء على المستودع الوطني للرسائل الجامعية بالهند والخدمات التي يقدمها، وكيف يمكن أن يساعد الوصول الحر لهذه الرسائل في إتاحة ونشر واكتشاف المعرفة بالهند، وكذلك تكشف الدراسة الضوء على أهمية وجود منصة متكاملة تعمل على إتاحة الرسائل الجامعية للهنديين على الإنترنت^(٣)، وتناولت دراسة (Ezema&Ugwu,2013) الوضع الحالي للأطروحات الجامعية الإلكترونية بالمكتبات الجامعية في نيجيريا، والطرق التقليدية المتبعة في حفظ وإتاحة الرسائل الجامعية والقيود المفروضة على هذه الطرق التقليدية^(٤).

أما عن الدراسات العربية فنذكر منها دراسة (عبد الهادي، ٢٠٠٤) التي تناولت قواعد البيانات الببليوجرافية للأطروحات في مصر من أجل بناء قاعدة بيانات ببليوجرافية للأطروحات في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات^(٥) أما دراسة (هلال، ٢٠٠٧) فقد تناولت المحاولات الرسمية وغير الرسمية لإتاحة الرسائل الجامعية العربية وأبرز الجهود العالمية في هذا الصدد، ورصد أبرز التحديات التي تحول دون الإتاحة بالعالم العربي^(٦).

أما دراسة (حافظ، ٢٠١٠) فهذه هدفت إلى وصف وتحليل وتقييم أبرز مشروعات الرقمنة للأطروحات العلمية العربية من أجل التخطيط لإنشاء مستودع رقمي للأطروحات على مستوى العالم العربي^(٧).

وهدفنا دراسة (الزهمي، ٢٠١٠) بناء شبكة عربية مفتوحة المصدر لتنظيم وإتاحة الأطروحات الجامعية العربية مع التطبيق على جامعة السلطان قابوس، واستعانت الدراسة بالمنهج التجريبي لبناء نموذج تفاعلي لشبكة عربية مفتوحة المصدر للأطروحات الجامعية العربية^(٨).

وكان الهدف الأساسي لدراسة (بابوري، ٢٠١٤) هو إنشاء موقع ويب لمكتبة معهد علم المكتبات والمعلومات، جامعة قسنطينة ٢ باستخدام نظام إدارة المحتوى Joomla، من أجل

أ. عبد الرحمن صابر عبد الرحمن

تمكين الوصول إلى الفهرس العام للرسائل الجامعية، وقام الباحث بإنشاء قاعدة بيانات للرسائل الجامعية الإلكترونية باستخدام النظام المتكامل لإدارة المكتبات المفتوح المصدر PMB^(٩). وتناولت دراسة (العبدلي، ٢٠١٥) الضبط والإتاحة للرسائل الجامعية اللببية فى مجال الزراعة مع تصميم قاعدة بيانات لها لمعرفة رصيد الرسائل الجامعية المجازة بكليات الزراعة بالجامعات اللببية منذ إجازة أول رسالة عام ١٩٨٠م حتى عام ٢٠١١م^(١٠).

أما دراسة (صابر، ٢٠١٦) فقد تناولت صناعة قواعد البيانات العربية المتاحة على الشبكة العنكبوتية من حيث بيئة الصناعة وأهدافها وخدماتها، وعرضت الدراسة بالتحليل والمناقشة المحتوى البحثي المتاح بقواعد البيانات العربية من أجل تحديد الاتجاهات العددية والنوعية لهذا المحتوى وطرق تدعيم وجوده على الإنترنت مستقبلاً^(١١).

وهدفت دراسة (أبو الخير & القلش، ٢٠١٨) إلى رصد وتحليل الرسائل الجامعية المجازة فى الجامعات السعودية والمتاحة بقاعدة الرسائل الجامعية بدار المنظومة، وذلك لتحديد الاتجاهات العددية والنوعية لهذه الرسائل، اعتماداً على المنهج البليوجرافي البليومتري^(١٢).

ومن العرض السابق يتضح أن الدراسات العربية قد تنوعت ما بين الضبط البليوجرافي للرسائل الجامعية العربية وما بين إنشاء المستودعات الرقمية العربية لتمكين الإفادة من الرسائل الجامعية وما بين التخطيط لمشروعات عربية لإثراء المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت لا سيما محتوى الرسائل الجامعية.

وتحاول هذه الدراسة أن تعرض لتجارب جديدة فى مجال إتاحة الرسائل الجامعية، وهي تلك المتعلقة بقواعد البيانات العربية والتي تمثلها فى هذه الدراسة قاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة.

٧- دار المنظومة - النشأة والتطور:

شركة سعودية أنشئت عام ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٤م، ومخصصة فى مجال بناء وتطوير قواعد معلومات علمية متخصصة فى المجالات البحثية والأكاديمية، وخلال سنوات عملها أثبتت الشركة لها مكاناً فى مجال المعلومات وخدماتها، وذلك بسبب المهنية العالية فى إدارة

إتاحة الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية : دار المنظومة نموذجاً

أعمالها وخدماتها، وتملك الشركة خبرة تراكمية واسعة في مجال تنظيم محتوى المعلومات الرقمي، وقواعد المعلومات وآليات تصميمها والبحث فيها^(١٣).

ومنذ بداية الشركة، كان ولا يزال توجهها لخدمة المجال البحثي والأكاديمي، وقد دخلت الشركة في تحالفات مع عدد من الناشرين الأكاديميين، والجمعيات العلمية المتخصصة في مجال النشر العلمي للرقمي بالمحتوى العربي العلمي ليصل إلى مستوى قواعد المعلومات العلمية العالمية، كما تقدم الشركة دورات تدريبية في مجال استخدام قواعد المعلومات وآليات البحث في المصادر الرقمية (صابر، ٢٠١٦، ص ٩٢).

١/٨ قواعد البيانات بدار المنظومة:

تمتلك دار المنظومة مجموعة من قواعد البيانات موزعة على التخصصات الموضوعية كما يأتي:

جدول (١/١) يوضح قواعد البيانات المتاحة بدار المنظومة

العدد	فئات المحتوى المتاح	التخصص	القاعدة
أكثر من ٤١٠ دورية، أكثر من ٦٥٥ مؤتمراً.	مقالات الدوريات، بحوث مؤتمرات، عروض كتب	التربية وعلم النفس	قاعدة المعلومات التربوية
أكثر من ٥٢٠ دورية، أكثر من ٦٢٥ مؤتمراً	مقالات الدوريات، بحوث مؤتمرات، عروض كتب	العلوم الإنسانية	قاعدة معلومات العلوم الإنسانية
أكثر من ٤٨٠ دورية، أكثر من ٤٥٥ مؤتمراً	مقالات الدوريات، بحوث مؤتمرات، عروض كتب	العلوم الإسلامية والقانون	قاعدة معلومات العلوم الإسلامية والقانونية
أكثر من ٣٩٠ دورية، أكثر من ٢٤٠ مؤتمراً.	مقالات الدوريات، بحوث مؤتمرات، عروض كتب	علوم اللغة والأدب	قاعدة معلومات اللغة والأدب
أكثر من ٣٤٠ دورية، أكثر من ٥٦٠ مؤتمراً.	مقالات الدوريات، بحوث مؤتمرات، عروض كتب	العلوم الاقتصادية والإدارية	قاعدة معلومات الاقتصاد والإدارة
أكثر من ١٥٠٠٠٠ رسالة علمية	رسائل علمية (ماجستير ودكتوراه)	مختلف التخصصات الموضوعية	قاعدة الرسائل الجامعية

أ. عبد الرحمن صابر عبد الرحمن

ويتضح من الجدول السابق أن الخمس قواعد التي تمتلكها دار المنظومة تركز في تغطيتها على العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغة والأدب والعلوم الإسلامية والقانون، والتي تكتب أغلبها باللغة العربية، بينما لا توجد حتى الآن قواعد بيانات بدار المنظومة لتغطية الإنتاج الفكري في مجال العلوم البحتة والتطبيقية، ولعلها تكون محض اهتمام خلال المرحلة القادمة، كذلك فإن القواعد الخمس تسعى لتغطية مقالات الدوريات وبحوث المؤتمرات وهي المصدر الأكثر استخدامًا من قبل الباحثين كما سنوضح فيما يأتي، أما القاعدة السادسة تغطي الرسائل الجامعية من مختلف الجامعات العربية وفي مختلف التخصصات وإن كانت التخصصات سالفه الذكر تستحوذ على النصيب الأكبر منها.

٢/٨ المحتوى المتاح بقاعدة بيانات دار المنظومة:

يعد المحتوى هو المادة الخام التي تقوم عليها صناعة قواعد البيانات العربية؛ لذا سنتناول فيما يأتي ما يخص المحتوى المتاح بقاعدة بيانات دار المنظومة سواء من حيث الاتجاهات العديدة والتنوعية، أو من حيث اللغات المتاح بها هذا المحتوى. وترتكز دار المنظومة على المحتوى الأكثر استخدامًا من قبل الباحثين العرب في دراساتهم، ويعرض الجدول الآتي فئات المحتوى المتاح بقاعدة بيانات دار المنظومة وأعداد ونسب هذا المحتوى.

جدول (١/٢) يوضح فئات المحتوى المتاح بقاعدة بيانات دار المنظومة

مصادر المعلومات	العدد	النسبة المئوية
مقالات	٨٥٣٠٨٢	٨١,٢%
الرسائل الجامعية	١٥٠٠٠٠	١٤,٣%
المؤتمرات والندوات	٤٦٩١٨	٤,٥%
المجموع	١٠٥٠٠٠٠	١٠٠%

وتحتل مقالات الدوريات - كما يعرض الجدول السابق - مكان الصدارة كأحدى أهم فئات المحتوى المتاح بقاعدة بيانات دار المنظومة، تليها الرسائل الجامعية ثم بحوث المؤتمرات وهو ما يعكس توجه دار المنظومة كأحدى المؤسسات التي تهدف في الأساس

إتاحة الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية : دار المنظومة نموذجاً

لخدمة الباحثين فهذه الفئات الثلاث تمثل أهم الفئات التي يعتمد عليها الباحثون في دراساتهم.

وتحتل مقالات الدوريات النصيب الأكبر من بين هذه المصادر بنسبة (٨١,٢%)، حيث إنها المصدر الأكثر استخداماً من قبل الباحثين، وهو ما يعكس تركيز شركة دار المنظومة على تلبية احتياجات المستفيدين منها، ثم تأتي الرسائل الجامعية بنسبة (١٤,٣%) وتزداد هذه النسبة يوماً بعد يوماً لا سيما مع التسويق الجيد الذي تتبناه شركة دار المنظومة من خلال المؤتمرات والندوات وكذلك الدخول في تحالفات مع كثير من الجامعات العربية خصوصاً جامعات الخليج العربي.

٣/٨ لغات المحتوى المتاح بقاعدة بيانات دار المنظومة:

جدول (١/٣) يوضح النسب المئوية للغات المحتوى المتاح بدار المنظومة

اللغة	العدد	النسبة المئوية
العربية	٩٨٤٦٧٧	٩٣,٥%
الإنجليزية	٥٠١٢٢	٥,١%
الفرنسية	١٥٢٠١	١,٤%
المجموع	١٠٥٠٠٠٠	١٠٠%

يعكس الجدول السابق لغات المحتوى المتاح بقاعدة بيانات دار المنظومة؛ حيث تحتل اللغة العربية غالبية المحتوى المتاح بنسبة ٩٣,٥% ولعل السبب في ذلك توجه القاعدة من ناحية في جمع الإنتاج الفكري باللغة العربية، فضلاً عن أن التخصصات العلمية والتي تكتب باللغة الإنجليزية تتاح من خلال الدوريات العالمية، كما أن قواعد البيانات العربية لم تحظ بعد باهتمام الباحثين في مجال العلوم البحتة والتطبيقية، لذا جاءت اللغة الإنجليزية بنسبة منخفضة ٥,١%، وأخيراً اللغة الفرنسية بنسبة ١,٤%.

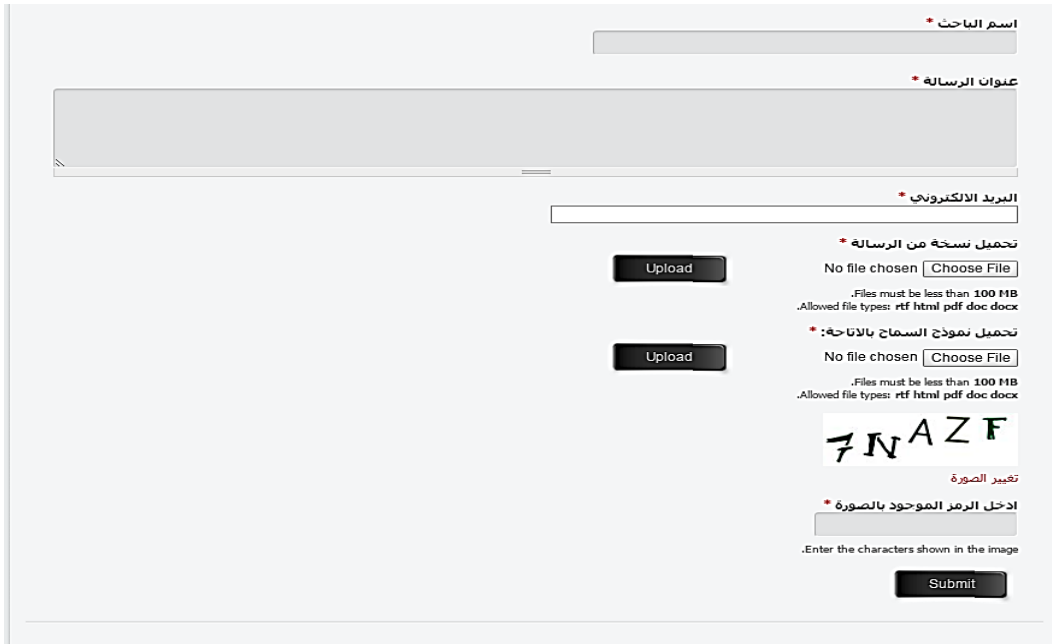
٤/٨ إتاحة الرسائل الجامعية بقاعدة بيانات دار المنظومة:

اهتمت شركة دار المنظومة منذ نشأتها باحتياجات المجتمع البحثي، ولما كانت الرسائل الجامعية أحد المصادر المهمة للباحث العربي لا سيما أنها مصدر غير منشور

أ. عبد الرحمن صابر عبد الرحمن

خلاف المصادر الأخرى، فقد كانت الرسائل الجامعية ولا تزال أحد المصادر التي يجد الباحثون صعوبة في الحصول عليها رغم قيام بعض الجامعات بإنشاء المستودعات الرقمية للرسائل وإتاحتها على الإنترنت، إلا أن هذا غير متوفر بكل الجامعات من ناحية، كما أن الإتاحة في أغلب الأحيان تقتصر على المنتمين للجامعة فقط.

لذلك حرصت دار المنظومة على تجميع الرسائل الجامعية من مختلف الجامعات العربية بل وبعض الجامعات الأخرى غير العربية ودشنت لذلك قاعدة بيانات تضم مختلف الرسائل الجامعية للتخصصات المختلفة بالدول العربية؛ إما عن طريق دعوة الباحثين لإتاحة نسخة إلكترونية من رسائلهم الجامعية بقاعدة بيانات الرسائل التابعة لدار المنظومة بعد أخذ موافقة الباحث كما هو موضح بالشكلين رقم (١/١)، و(١/٢)، وإما عن طريق الدخول في تحالفات مع الجامعات العربية المختلفة.



شكل (١/١) يوضح النموذج المتاح من خلال موقع دار المنظومة لإتاحة رسالة جامعية.^(١)

^(١) <http://0810gmc46.1106.y.http.www.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/Dissertations>

إتاحة الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية : دار المنظومة نموذجاً



بسم الله الرحمن الرحيم

السماح بإتاحة رسالة علمية

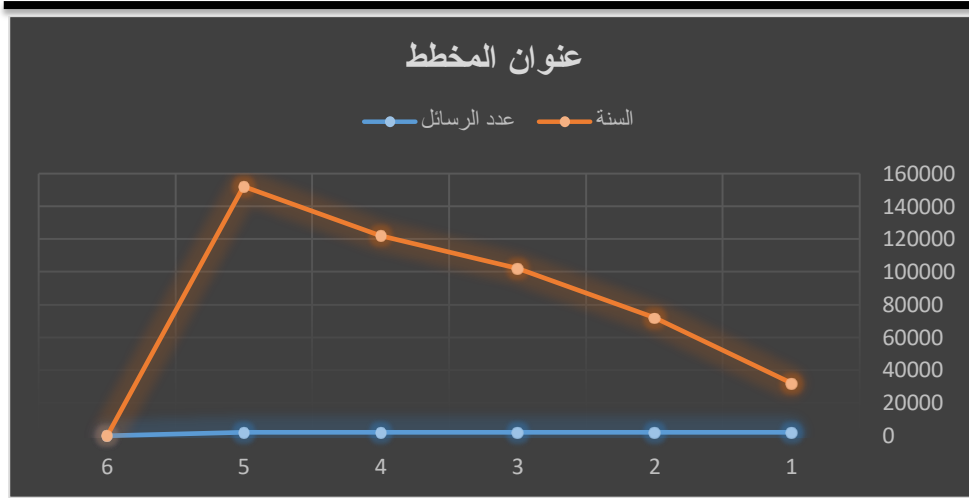
<input type="text"/>	حنوان الرسالة:
<input type="text"/>	المصنف:
<input type="text"/>	الكلية:
<input type="text"/>	الدرجة: <input type="checkbox"/> دكتوراه <input type="checkbox"/> ماجستير <input type="checkbox"/> أَسَرِيه تاريخ الرسالة (المسلة فقط):
رغبة من في زيادة الاستفادة من رسائل العلمية وتمكين الباحثين والناشرين على المستوى العربي والدولي من الوصول إليها، قأين أقر بالسماح لشركة دار المنظومة بإتاحة رسائل العلمية ضمن قواعد معلوماتها العلمية بنسخها الكامل.	
<input type="text"/>	اسم الباحث (بإختصار):
<input type="text"/>	رقم السجل المحلي:
<input type="text"/>	رقم التلقون الجوان:
<input type="text"/>	تاريخ:
<input type="text"/>	توقيع:

شكل (١/٢) نموذج السماح بإتاحة رسالة علمية^(٢)

٥/٨ الاتجاهات العديية والنوعية للرسائل العلمية المتاحة بدار المنظومة:

منذ تدشين قاعدة بيانات الرسائل العلمية بدار المنظومة وعداد الرسائل المتاحة في نمو متسارع، فقد نما العدد من ٣٠٠٠٠ رسالة علمية خلال عام ٢٠١٤م ليصل إلى ٧٠٠٠٠ رسالة علمية بحلول عام ٢٠١٥م، ثم ١٠٠٠٠٠ رسالة خلال عام ٢٠١٦م ليصل إلى أكثر من ١٢٠٠٠٠ رسالة حتى منتصف ٢٠١٧م، ثم ١٥٠٠٠٠ رسالة حتى منتصف ٢٠١٨م، كما هو موضح بالشكل رقم (١/٣).

^(٢) <http://0810gmc46.1106.y.http.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/sites/default/files/Mandumah.pdf>

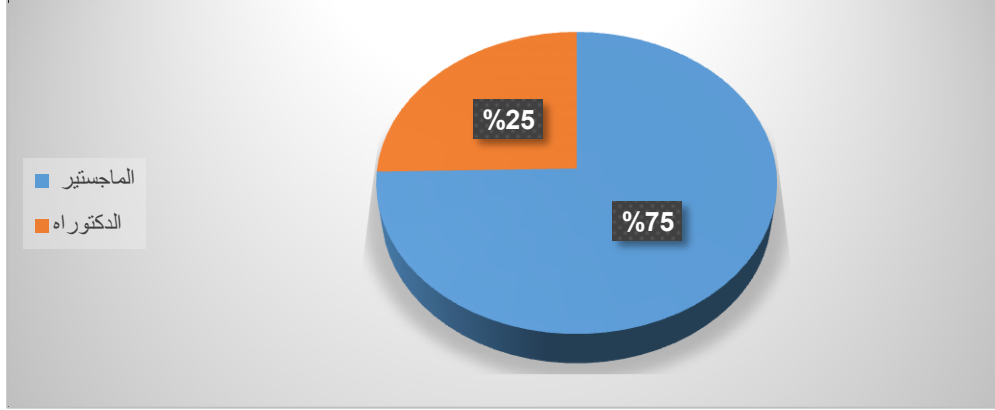


شكل (١/٣) يوضح نمو الرسائل العلمية بدار المنظومة خلال الخمس سنوات الأخيرة أما عن الاتجاهات الموضوعية والنوعية لهذه الرسائل، فقد اشتملت قاعدة الرسائل العلمية بدار المنظومة على مختلف التخصصات العلمية مثل العلوم البحتة والتطبيقية، والعلوم الشرعية، والعلوم الإدارية والتربوية والاجتماعية، والفنون، وغيرها، وقد تباينت نسب الرسائل المتاحة في التخصصات المختلفة، وإن كانت العلوم الإنسانية والتربوية، وعلوم اللغة، والعلوم الشرعية قد سيطرت على النصيب الأكبر من هذه الرسائل، فيما جاءت العلوم البحتة والتطبيقية بنسب قليلة نسبياً، فقد ألمحنا من قبل بأن قاعدة بيانات دار المنظومة لا تحظى بالاهتمام الكافي للباحثين في هذه التخصصات خصوصاً أنهم يعتمدون بصورة شبه كاملة على الإنتاج الفكري الأجنبي والمتاح من خلال قواعد البيانات الأجنبية.

وقد تنوعت هذه الرسائل ما بين رسائل الماجستير ورسائل الدكتوراه، وإن كانت رسائل الماجستير تحظى بالنصيب الأكبر من تلك الرسائل بنسبة ٧٥%، كما هو موضح بالشكل (١/٤)، ويعكس ذلك رغبة الباحث في مرحلة الماجستير بالتسويق لرسالته لتحظى بالعرض على عدد كبير من الباحثين من مختلف الدول، مما قد يحقق الاستشهاد بها بصورة أكبر من تلك المتاحة فقط في شكلها المطبوع، فيما يميل بعض الباحثين ما بعد الحصول على درجة الدكتوراه في نشر الرسالة على شكل كتاب أو نشرها كبحوث مستقلة في دوريات علمية لا سيما في التخصصات العلمية كالطب والهندسة والصيدلة... وغيرها، وتشير دراسة أبو الخير والقلش أنه يمكن إرجاع السبب في ذلك لعدد من الأسباب تتمثل فيما يلي: أن درجة

إتاحة الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية : دار المنظومة نموذجاً

الماجستير تسبق درجة الدكتوراه وأن بعض الباحثين لا يستكمل مسيرة البحث العلمي، كذلك فإن المدة التي تحتاج إليها رسالة الماجستير لإعدادها هي نصف المدة التي تحتاج إليها رسالة الدكتوراه عادة إن لم تكن أقل من ذلك.



شكل (١/٤) يوضح توزيع الرسائل الجامعية بقاعدة دار المنظومة حسب الدرجة العلمية

٦/٨ إفادة الباحثين من محتوى الرسائل المتاحة بقاعدة دار المنظومة:

تعد دار المنظومة إحدى مؤسسات المعلومات التجارية، فهي تتيح للجامعات والمؤسسات المختلفة الاستفادة من خدماتها من خلال اشتراك سنوي يحدد حسب مجتمع المستفيدين الذي تخدمه المؤسسة، وجدير بالذكر أن دار المنظومة لا توفر خدماتها للمستفيدين بشكل فردي وإنما توفر خدماتها للمؤسسات فقط (صابر، ٢٠١٦).
وتنشر دار المنظومة عبر صفحتها قائمة تضم عملاءها من الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية، والبالغ عددهم (٧٥) عميلاً أغلبهم من جامعات خليجية.
ويستطيع الباحث من خلال المؤسسة التي ينتمي إليها الدخول إلى قاعدة دار المنظومة والإفادة من المحتوى المتاح، سواء من خلال تصفح هذا المحتوى أو تحميله، ففي مصر - على سبيل المثال - يستطيع الباحثون الاستفادة من محتوى المصادر المتاحة بدار المنظومة من خلال الاشتراك في بنك المعرفة المصري.

٧/٨ بحث واسترجاع النتائج من خلال قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية:

توفر دار المنظومة واجهة تعامل سهلة الاستخدام يستطيع الباحثون من خلالها بحث واسترجاع محتوى الرسائل الجامعية المتاحة بقاعدة الرسائل الجامعية، سواء من خلال تصفح هذا المحتوى أو تحميله، وجدير بالذكر أن قاعدة الرسائل بدار المنظومة توفر الوصول للنص الكامل لحوالي (١٠٠٠٠٠) رسالة علمية، بينما يتاح (٢٤) صفحة من الرسائل الأخرى التي لم تحصل المنظومة على حقوق الملكية لهذه الرسائل، ومن المتوقع أن تحصل على حقوق الإتاحة لهذه الرسائل بنهاية عام ٢٠١٨م.

ويستطيع الباحث من خلال القاعدة البحث باسم المؤلف أو بعنوان الرسالة أو من خلال الموضوع، وتوفر القاعدة كذلك إمكانية البحث المتقدم للرسائل الجامعية والذي يوفر بدوره مزيداً من الخيارات الإضافية كتحديد نوع الرسالة (ماجستير - دكتوراه)، والفترة الزمنية، ولغة الرسالة،... وغيرها.

وبالإضافة للبحث البسيط، تتيح القاعدة البحث المتقدم، ومن خلاله يستطيع الباحث تحديد حقول بحث معينة (الحقول، العنوان، المؤلف، الموضوع)، كذلك يتيح البحث المتقدم استخدام عوامل الربط البوليفاني للربط بين مصطلحات البحث، هذا فضلاً عن إمكانية تحديد نوع المادة المسترجعة وكذلك سنة النشر، كما هو موضح بالشكل (١/٥).

إتاحة الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية : دار المنظومة نموذجاً

الفوائد المجلات المؤتمرات الدعم الفني المساعدة

الرئيسية > بحث متقدم

تلميحات البحث

مساعدة من خلال البحث المتقدم
مساعدة من خلال عوامل البحث

بحث متقدم

مطابق: جميع المصطلحات (و)

في: جميع الحقول

في: جميع الحقول

في: جميع الحقول

إضافة حفل بحث

إضافة مجموعة بحث

ابحث

الإقتصار على

اللغة: English

نوع المحتوى: رسائل جامعية عروض أبحاث عروض رسائل عروض كتب نصوص أدبية

النص الكامل: لا نعم

مكتملة: لا نعم

سنة النشر: من: إلى:

ابحث

شكل (١/٥) يوضح البحث المتقدم بقاعدة دار المنظومة

وتوفر قاعدة الرسائل بدار المنظومة أيضاً طريقة أخرى لاسترجاع الرسائل الجامعية المتاحة بالقاعدة من خلال التصفح المباشر لهذه الرسائل، حيث يمكن للباحث الضغط على الأيقونة الخاصة بتصفح جميع الرسائل الجامعية الموجودة أسفل الشاشة الرئيسية للبحث بقاعدة المنظومة للرسائل الجامعية.

وقد قسمت الرسائل أولاً حسب الدول ثم الجامعات داخل كل دولة ثم الكليات داخل كل جامعة وبالضغط على الكلية تظهر الرسائل الجامعية لهذه الكلية والمتاحة بالقاعدة، كما هو موضح بالشكلين (١/٦)، (١/٧).

أ. عبد الرحمن صابر عبد الرحمن

المواعيد	المجلات	المؤتمرات	الدعم الفني	المساعدة
الرئيسية	الدولة			
<input type="text"/> جميع الحقوق <input type="button" value="بحث متقدم"/>				
رسائل جامعية	أستراليا			
رسائل جامعية	أيرلندا			
رسائل جامعية	إسبانيا			
رسائل جامعية	اسكتلندا			
رسائل جامعية	الأردن			
رسائل جامعية	الإمارات			
رسائل جامعية	البحرين			
رسائل جامعية	الجزائر			
رسائل جامعية	الدنمارك			
رسائل جامعية	السعودية			
رسائل جامعية	السودان			
رسائل جامعية	الصين			
رسائل جامعية	العراق			
رسائل جامعية	الكويت			
رسائل جامعية	المغرب			
رسائل جامعية	الولايات المتحدة الأمريكية			
رسائل جامعية	اليمن			
رسائل جامعية	أندونيسيا			
رسائل جامعية	باكستان			
رسائل جامعية	بريطانيا			

شكل (١/٦) تصفح الرسائل الجامعية بقاعدة الرسائل الجامعية
بدار المنظومة حسب الدول

إتاحة الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية : دار المنظومة نموذجاً

المواضع	المجلات	المؤتمرات	الدعم الفني	المساعدة
الرئيسية	مصر	دار النشر		
بحث متقدم <input type="text"/> جميع الحقول <input type="text"/>				
رسائل جامعية	جامعة المنصورة			
رسائل جامعية	جامعة المنوفية			
رسائل جامعية	جامعة المنيا			
رسائل جامعية	جامعة بنها			
رسائل جامعية	جامعة بنى سويف			
رسائل جامعية	جامعة بور سعيد			
رسائل جامعية	جامعة جنوب الوادي			
رسائل جامعية	جامعة حلوان			
رسائل جامعية	جامعة دمنهور			
رسائل جامعية	جامعة دمياط			
رسائل جامعية	جامعة سوهاج			
رسائل جامعية	جامعة طنطا			
رسائل جامعية	جامعة عين شمس			
رسائل جامعية	جامعة فؤاد الأول			
رسائل جامعية	جامعة قناة السويس			
رسائل جامعية	جامعة كفر الشيخ			
رسائل جامعية	جامعة مدينة السادات			
رسائل جامعية	معهد التخطيط القومى			
رسائل جامعية	معهد الدراسات الاسلامية			
رسائل جامعية	وزارة التعليم العالى			

شكل (١/٧) يوضح تصفح الرسائل الجامعية بقاعدة الرسائل بدار المنظومة حسب الجامعة

وجدير بالذكر أنه عند الضغط على إحدى الجامعات كما في الشكل السابق كجامعة المنصورة - على سبيل المثال - تظهر الكليات المشاركة، وبالضغط على إحدى الكليات تظهر عناوين الرسائل وأسماء المؤلفين والمحتوى المتاح في صيغة pdf، وقد تكون الرسائل متاحة بالنص الكامل أو الأربعة وعشرين صفحة الأولى فقط، حسب حصول القاعدة على حقوق النشر لهذه الرسائل، كما هو موضح بالشكلين (١/٨)، (١/٩).

أ. عبد الرحمن صابر عبد الرحمن

مرحباً بنك المعرفة المصري! | تسجيل خروج | 20 سلة النتائج | اللغة: Arabic

دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الهيئة العامة للخدمات المعلوماتية

الرئيسية > مصر > جامعة المنصورة > القسم

المواعيد > المحلات > المؤتمرات > الدعم الفني > المساعدة

بحث متقدم

كلية الآداب
كلية التجارة
كلية التربية
كلية التربية الرياضية
كلية التربية النوعية بدمياط
كلية التربية بدمياط
كلية الحقوق
كلية الطب البيطري
كلية الهندسة

رسائل جامعية
رسائل جامعية
رسائل جامعية
رسائل جامعية
رسائل جامعية
رسائل جامعية
رسائل جامعية
رسائل جامعية
رسائل جامعية

1

هل تحتاج مساعدة؟
المساعدة
الأخبار
الأسئلة المتكررة

المزيد من البحث
تصفح جميع القواعد
العناصر الجديدة
سياسة الاستخدام

خيارات البحث
أرشيف البحث
بحث متقدم

© 2016 دار المنظومة، جميع الحقوق محفوظة.

شكل (١/٨) الرسائل الجامعية بقاعدة الرسائل بدار المنظومة حسب الكليات المشاركة بكل جامعة

مرحباً بنك المعرفة المصري! | تسجيل خروج | 20 سلة النتائج | اللغة: Arabic

دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الهيئة العامة للخدمات المعلوماتية

الرئيسية > مصر > جامعة المنصورة > كلية الآداب > مقالات

المواعيد > المحلات > المؤتمرات > الدعم الفني > المساعدة

بحث متقدم

دليل التنمية البشرية و الأهداف الإنمائية للألفية في محافظة القاهرة من منظور جغرافي
محمد، علي طلعت محمد
208 - 1

صفحة العنوان
المستخلص
24 صفحة الأولى

العلاقة بين أساليب التروي وتحمل القموض وبعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية
الوزير، إيهاب إبراهيم أبو العطا
207 - 1

صفحة العنوان
المستخلص
24 صفحة الأولى

رؤية المكان في روايات يوسف السباعي: دراسة قنية تطبيقية
محمد، رضا السيد الصنعاوي
390 - 1

صفحة العنوان
المستخلص
24 صفحة الأولى

مدى إدراك القيادات الإدارية بصدور الضمان الاجتماعي لمفهوم وأهمية العلاقات العامة: دراسة ميدانية على فروع الضمان الاجتماعي والجهات التابعة له في ليبيا
إبراهيم، فرج محمد مسعود
322 - 1

صفحة العنوان
المستخلص
1 الفصل
2 الملحق
3 الملحق
24 صفحة الأولى
الخاتمة

1

شكل (١/٩) يوضح المحتوى الخاص بالرسائل الجامعية والمتاح على قاعدة الرسائل الجامعية بدار المنظومة

إتاحة الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية : دار المنظومة نموذجاً

٨- النتائج التوصيات:

بناءً على ما سبق، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

١. تعد قاعدة بيانات دار المنظومة إحدى قواعد البيانات التجارية المهمة في مجال تجميع المحتوى العربي العلمي وإتاحته للباحثين، والتي تهتم بالمحتوى البحثي المتمثل في مقالات الدورية العلمية، والرسائل الجامعية، وأعمال المؤتمرات.
٢. تعد مقالات الدوريات هي الشكل الأكثر توافراً بقاعدة دار المنظومة حيث وصلت لأكثر من ٨١% من نسبة المحتوى المتاح بدار المنظومة تليها الرسائل الجامعية ثم أعمال المؤتمرات.
٣. تعد قاعدة الرسائل الجامعية بدار المنظومة إحدى أهم قواعد البيانات العربية للرسائل الجامعية وتحتوي على أكثر من ١٥٠٠٠٠٠ رسالة جامعية يتاح منها ١٠٠٠٠٠٠ رسالة بشكل كامل، ويتاح الأربع وعشرون صفحة من باقي الرسائل التي لم تنته القاعدة من إجراءات الحصول على حقوق الملكية الفكرية لهذه الرسائل.
٤. تحتل اللغة العربية النصيب الأكبر من الرسائل المتاحة بقاعدة الرسائل بدار المنظومة بنسبة تتخطى ٩٠% من الرسائل المتاحة، وتعد تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية الأكثر شيوعاً بالقاعدة.
٥. توفر قاعدة دار المنظومة منصة بحث سهلة الاستخدام توفر للباحثين خيارات متعددة لبحث واسترجاع النتائج بسهولة.

وبناءً على ما تقدم من نتائج، توصي الدراسة بما يأتي:

١. إلقاء الضوء على تجربة دار المنظومة كقاعدة مهمة توفر المحتوى العربي للباحثين سواء من خلال الأبحاث العلمية أو من خلال إقامة ورش العمل والندوات للتعريف بهذه القاعدة وغيرها من قواعد البيانات الأخرى.
٢. توعية الباحثين بأهمية إتاحة الرسائل الجامعية إلكترونياً، والتعريف بسبل حماية الملكية الفكرية للرسائل الجامعية (أبو الخير & القلش، ٢٠١٨، ص ٤٤).
٣. عمل دراسات حول تقييم تجارب قواعد البيانات العربية الأخرى في إتاحة المحتوى العربي مثل آسك زاد، والمنهل، وعالم المعرفة،... وغيرها.

المراجع

- (1) Al Salami, J. (2008). Factors Influencing the Adoption and Development of Electronic Theses and Dissertations (ETD) Programs, with Particular Reference to the Arab Gulf States. Information Development, 24(3), 226- 236.
- (2) McCutcheon, A. M. (2010). Impact of publishers' policy on electronic thesis and dissertation (ETD) distribution options within the united states (Order No. 3413051). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (746483474). Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/746483474?accountid=37584>
- (3) Sheeja, N. K. (2012). Knowledge management and open access e-theses: Indian initiatives. Library Review, 61(6), 418-427.
- (4) Ezema, I. J., & Ugwu, C. I. (2013). Electronic theses and dissertations in Nigeria university libraries: status, challenges and strategies. The Electronic Library, 31(4), 493-507.
- (٥) عبد الهادي، دينا محمد فتحي (٢٠٠٤) بناء وإتاحة قواعد البيانات الببليوجرافية للأطروحات في مصر مع دراسة تطبيقية على أطروحات المكتبات والوثائق والمعلومات نموذجا (رسالة ماجستير). قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، جامعة القاهرة.
- (٦) هلال، رؤوف عبد الحفيظ (٢٠٠٧). الرسائل الجامعية العربية: التخطيط للإفادة منها. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س٢٧، ع (٤)، ص ص ١٢٩-١٦٤.
- (٧) حافظ، سرفيناز (٢٠٠٩). الإتاحة الحرة للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة استكشافية تقييمية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س٢٩، ع (٣)، ص ص ٤٧-١٠٦.
- (٨) الزهيمي، صالح بن سليمان & السالمي، حمد بن عيسى (٢٠١٠). بناء وتطوير شبكة القرني، محمد بن عائض (٢٠١٧). المستودعات الرقمية والوصول الحر (المستودعات العربية

إتاحة الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية : دار المنظومة نموذجاً

والأفريقية): دراسة مقارنة. في المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات، الرياض.

(٩) بابوري، حسن (٢٠١٤). الوصول الحر للرسائل الجامعية الإلكترونية: مشروع إتاحة بمكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق (رسالة ماجستير). جامعة قسنطينة، الجزائر.

(١٠) العبدلي، عبد اللطيف محمد العربي (٢٠١٥). الرسائل الجامعية اللببية فى مجال الزراعة: دراسة فى الضبط والإتاحة مع تصميم قاعدة (رسالة دكتوراه). قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، جامعة القاهرة.

(١١) صابر، عبدالرحمن (٢٠١٦). صناعة قواعد البيانات العربية المتاحة على الشبكة العنكبوتية: دراسة ميدانية. إشراف/ أمجد عبد الهادي الجوهري. قسم المكتبات والمعلومات، جامعة المنيا. (أطروحة ماجستير). ٢١١ص.

(١٢) أبو الخير، إبراهيم حسن & القلش، أسامة أحمد (٢٠١٨). الأطروحات المجازة في الجامعات السعودية والمتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة: دراسة تحليلية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. ع (٢٠)، ص ص ٩-٥٠.

<http://mandumah.com/about> تاريخ الاطلاع ٢٥/٧/٢٠١٨